[384] مسعود، عن النبي صلى ا عليه وآله في حديث قال: يا ابن مسعود ! سيأتي (1) أقوام يأكلون طيب (2) الطعام وألوانها ويركبون الدواب ويتزينون بزينة المرأة لزوجها ويتبرجون تبرج النساء وزينتهن (3) مثل زي الملوك الجبابرة هم منافقو هذه الامة في آخر الزمان شاربون بالقهوات (4) لاعبون بالكعاب راكبون للشهوات (5) تاركون الجماعات راقدون عن العتمات مفرطون في الغدوات يقول ا: " فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا " (6). أقول: ذكر أهل اللغة أن الخمر لها ألف اسم منها القهوة فيحتمل إرادة الخمر ويحتمل إرادة قهوة اللبن (7) المشهورة الآن بقرينة قوله: في آخر الزمان وا أعلم. (32186) 2 - محمد بن علي الكراجكي في كتاب (معدن الجواهر ورياضة الخواطر) قال: قال النبي صلى ا عليه وآله: خمسة لا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وهم: النائمون عن العتمات، والغافلون عن الغدوات، واللاعبون بالسامات (1) والشاربون القهوات، والمتفكهون بسب الآباء والامهات.

_____ (1) في المصدر زيادة: من بعدي. (2) في المصدر: طيبات. (3) في المصدر: وزيهم. (4) في المصدر: شاربو القهوات. (5) في المصدر: الشهوات. (6) مريم 19: 59. (7) كذا استظهره في هامش المصححة الثانية، وكان من متنها (اللبن) ولم نجد الباب في المخطوط. 2 - معدن الجواهر: 49. (1) في المصدر: بالشامات.

_____ (*)